العدد 2651 - السنة التاسعة
الإثنين 27 ربيع الأول 1438 - الموافق 26 ديسمبر 2016
Monday 26 December 2016 - No.2651 - 9th Year

هادي يصل المكلا لمراقبة أداء الحكومة

اليمن: قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين بغارة للتحالف شرق صنعاء

غارات التحالف تستهدف مواقع الانقلابيين في صنعاء

الرئيس اليمني هادي عبد ربه منصور

عدن - «وكالات»: قال شهود عيان «إن عدداً من عناصر الحوثي قتلوا في غارة لطيران التحالف العربي استهدفت موقعا في بلدة نهم شرق العاصمة اليمنية صنعاء فجر أمس الأحد».

وأوضح شاهد عيان «أن طيران التحالف العربي أغار على موقع للانقلابيين في جبال بلدة نهم شرق العاصمة صنعاء، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى»، مشيرا إلى انه شاهد مركبات للانقلابيين تهرع صوب الموقع المستهدف».

وأكد مصدر في القوات الحكومية الخبر، وقال «إن الغارة الجوية أودت بحياة قيادات ميدانية للانقلابيين».

من جانب آخر تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية، السبت، من السيطرة على مواقع جديدة من قبضة الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، في محافظة تعز 275 كيلومترا جنوبي صنعاء.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، إن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين تمكنت من خلالها قوات الجيش والمقاومة من التقدم والوصول إلى محيط وبوابة معسكر التشريفات، شرق المدينة، بعد سيطرتها على أهم المواقع والمباني المطله والمحيطة بالمعسكر وتطهيرها من عناصر الميليشيات».

وخلفت تلك المعارك قتيلين في صفوف الحوثيين وقوات صالح وإصابة أربعة آخرين، إلى جانب إصابة ثمانية من رجال الجيش والمقاومة.

وبحسب المصادر، فقد دكت مدفعية الجيش في جبل العويد وعسيلة، مواقع «ميليشيا» الحوثي وصالح في مواقع العشملة والعبدلة غربي تعز، في حين تمكنت قوات الجيش والمقاومة من كسر محاولات هجوم لمسلحي الحوثي وصالح على مواقعها في مديرية الصلو جنوبي المدينة.

وذكرت المصادر، أن مقاتلات التحالف العربي شنت غارات عنيفة استهدفت مواقع «ميليشيا» الحوثي وصالح في معسكر العمري بذوباب غربي المدينة.

وأضافت، أن الحوثيين وقوات صالح واصلوا قصف الأحياء السكنية في المدينة، ما أدى إلى مقتل مدني وإصابة 6 آخرين.

من جهة أخرى كشف المتحدث باسم الجيش اليمني مستشار رئيس هيئة الأركان العميد، عبده مجلي، انشقاق المئات من قوات الحرس والتحاقها بالجيش الوطني في مأرب، بينهم قيادات كبيرة.

وقال مستشار رئيس هيئة الأركان، أمس السبت: «كل يوم نستقبل العشرات من الضباط والجنود في الحرس الجمهوري والألوية الأخرى قادمين من مناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية»، مشيراً إلى أن «هناك ضباطا وقيادات بدأوا يشاركون في العمليات العسكرية في عدد من المحاور والجبهات ممن التحقوا أخيرا بالجيش الوطني بعد أن فروا من صنعاء، البيضاء وتعز»، بحسب صحيفة عكاظ السعودية.

انشقاقات في الحرس الجمهوري ومقتل حارس المخلوع
مقابر كبرى تكشف حجم خسائر الحوثيين

وأكد أن ما يتحقق في صنعاء وصعدة وتعز من تقدم أمر مهم من الناحية العسكرية، موضحا أن الأيام القادمة مليئة بالمفاجآت وعلى مختلف الجبهات، ولفت إلى أن وحدات الجيش تنفذ عملياتها وفقا للخطة الموضوعة، لذا تم تطهير أكثر من ثمانية مواقع إستراتيجية في صنعاء، ويجري حاليا عمليات للسيطرة على جبل نقيل بن غيلان، الذي يعد آخر التحصينات الإستراتيجية والدفاعية لمحافظة صنعاء.

ومن جهة أخرى، ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن «وحيد الشاطبي أحد حراس المخلوع ومرافقه الشخصي قتل أمس الأول الجمعة في جبل القتب المطل على مركز مديرية نهم شرق صنعاء»، موضحة أن «الشاطبي كان يتولى قيادة فرقة القناصة في الحرس الجمهوري في جبهة مديرية نهم بتكليف من المخلوع».

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية في تعز إن «أفراد الجيش تمكنوا أمس السبت من السيطرة على أطراف معسكر التشريفات الذي يطل على القصر الجمهوري والأمن المركزي، بعد تطهير كافة المباني المجاورة من الميليشيات الانقلابية».

من ناحية أخرى وصل الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إلى مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، السبت، في أول زيارة له، برفقة رئيس الوزراء وعدداً من أعضاء الحكومة.

وسيقيم الرئيس هادي هناك لعدة أيام لمتابعة ومراقبة أداء الحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة، بحسب موقع يمن برس.

ووصل هادي إلى المكلا قادماً من العاصمة المؤقتة عدن التي زارها مؤخراً وانتقل للعمل فيها. وتعد هذه الزيارة الأولى للرئيس هادي منذ توليه مقاليد الحكم في اليمن في 2012.

وتكتسب الزيارة أهمية بالغة في ظل التطورات الميدانية التي شهدتها محافظة حضرموت خاصة في الجانب العسكري.

من جانب آخر أكدت مصادر يمنية قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية بافتتاح مقبرة جديدة هي الأكبر من حيث المساحة في محافظة ذمار الواقعة جنوب العاصمة صنعاء.

وبحسب مصادر محلية، فإن ميليشيات الحوثي قامت بافتتاح مقبرة كبرى شمال مدينة ذمار، تتجاوز مساحتها 2 كلم مربع. وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين قاموا خلال اليومين الماضيين بدفن عدد كبير من قتلاهم من أبناء محافظة ذمار الذين سقطوا في عدة جبهات أبرزها نهم وتعز.

وكانت حقيبة وزارة الأوقاف في الحكومة التي شكلها الانقلابيون مؤخراً قد جاءت ضمن حصة الحوثيين.

وأكد مصدر مطلع في وزارة الأوقاف أن الوزير الحوثي قد بدأ أولى مهامه بالتوجيه بزيادة المبالغ المخصصة لبناء مقابر جديدة، خصوصا في العاصمة صنعاء، وذلك على حساب نفقات تشغيلية ومشاريع أخرى تم توقيفها.

ونوه المصدر إلى أن هذا التوجه يأتي بعد أن استنفدت أغلب مقابر العاصمة طاقتها الإستيعابية جراء قيام الميليشيات مؤخراً بملئها بجثث المئات من قتلاها الذين سقطوا في المعارك بتعز ومأرب ونهم والبيضاء وشبوة وفي الجبهة الحدودية.

وكانت مصادر محلية بمنطقة بني حشيش التابعة لمحافظة صنعاء قد أكدت قيام الحوثيين منتصف الشهر الماضي بافتتاح ثلاث مقابر جديدة بالمديرية لدفن قتلاهم الذين يسقطون في مناطق المواجهات.

وأشارت المصادر إلى أن إحدى تلك المقابر التي استحدثها الحوثيون هي في بيت مالك فيما المقبرتان الأخريان في منطقة الشرفة.

كما افتتحت الميليشيات خلال الفترة ذاتها مقابر في همدان وبني مطر ومديريات أخرى بمحافظة صنعاء.

وكان الحوثيون قد افتتحوا في أكتوبر الماضي مقبرة كبيرة في مدينة رداع بمحافظة البيضاء، وذلك بجوار منزل القيادي الحوثي عبدالله علي إدريس.

وفي مايو الماضي استحدثت ميليشيات الحوثي مقبرة كبرى في محافظة عمران الواقعة شمال صنعاء.

وقالت مصادر محلية في المحافظة إنه تم دفن ما يزيد عن 700 قتيل حوثي في هذه المقبرة الجديدة وهو ما يعكس حجم الخسائر البشرية الكبيرة التي تتكبدها جماعة الحوثي في مختلف الجبهات.

كما أظهرت صور تداولها ناشطون من محافظة صعدة، مقابر عديدة لعناصر ميليشيات الحوثي الذين لقوا مصرعهم في جبهات القتال المختلفة.

وفي فبراير الماضي افتتح رئيس ما يسمى اللجنة الثورية العليا التابعة للحوثيين محمد علي الحوثي مقابر جديدة بالعاصمة صنعاء بعد امتلاء مقبرة كبيرة بحي الجراف بقتلى ميليشيات الحوثي من مختلف جبهات القتال.

وقالت مصادر مطلعة حينها إن رئيس ما يسمى اللجنة الثورية أصدر توجيهات رسمية للمجلس المحلي بحي الجراف المعقل الرئيس للجماعة بالعاصمة بتحويل ملعب ترابي في الحي إلى مقبرة جديدة بسبب ضيق الأماكن وتكدس عشرات الجثث التي تصل بشكل يومي إلى جامع الحشوش التابع لهم بشمال العاصمة.

آلاف المحتجين في تونس يطالبون بالكشف عن قاتل الزواري

احتجاجات في تونس تندد بقتل المهندس الزواري

تونس - «وكالات»: احتشد آلاف المتظاهرين السبت، بأكبر شوارع مدينة صفاقس للاحتجاج على اغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزواري وطالبوا بالكشف عن الجهات الضالعة في قتله.

وقتل الزواري (49 عاما) الذي كان يعمل مديرا فنيا في مؤسسة هندسية خاصة وخبيرا للطيران في سيارته بعدة رصاصات أمام منزله في منطقة العين بصفاقس يوم الخميس الماضي.

وكانت وزارة الداخلية التونسية لمحت إلى تورط جهاز أجنبي في اغتيال الزواري الذي أعلنت حركة حماس انتماءه إليها.

وتعالت أصوات المحتجين من سكان صفاقس والقادمين من مدن تونسية أخرى مطالبة بالكشف عن قتلة مهندس الطيران في أقرب وقت.

وطالب عميد المهندسين التونسيين أسامة الخريجي، الحكومة والسلطات القضائية بتحمل مسؤولياتها والكشف سريعا عن الجهة الخارجية التي اغتالت الزواري واتخاذ موقف رسمي منها.

وشارك في الاحتجاج عدة أحزاب سياسية ومنظمات المجتمع المدني وجمعيات ورياضيين ونددوا باغتيال الزواري وطالبوا بمساندة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة.

وأكد القيادي في اتحاد الشغل، سمير الشفي، أكبر النقابات العمالية في تونس للصحفيين: «من صفاقس التي شهدت ملاحم النضال الاجتماعي والوطني، طالت أيادي الغدر أحد أبناء صفاقس وتونس الذين آمنوا بأن فلسطين هي قضية كل الوطنيين والأحرار في الوطن العربي والعالم».

وأضاف: «اليوم صفاقس بكل مكوناتها وأطيافها ومنظماتها وجمعياتها بصوت واحد تندد بالإرهاب الصهيوني.. ولن يرهبنا مهما كانت التضحيات».

ونظم المحتجون مسيرة جابت شوارع ثاني أكبر مدن تونس بعد العاصمة رافعين الأعلام التونسية والفلسطينية.

وقال وزير الثقافة السابق، مهدي مبروك، للصحفيين: «مشاركتنا في الاحتجاجات لمساندة القضية الفلسطينية والتنديد بكل أشكال التطبيع الرسمي وغير الرسمي والتنديد بالجريمة النكراء».

وعبرت إسرائيل في السابق عن قلقها من أن ترسل الجماعات المسلحة في غزة وليبيا طائرات بدون طيار محملة بالمواد المتفجرة إلى أراضيها إذا ما نشبت حرب في المستقبل.

وأطلقت حماس وغيرها من الجماعات الإسلامية المسلحة آلاف الصواريخ على إسرائيل المتفوقة عسكريا في صراعات سابقة لكنها نادراً ما لجأت لاستخدام طائرات بدون طيار.

وفي سبتمبر الماضي قال الجيش الإسرائيلي إنه اعترض طائرة بدون طيار قبالة ساحل غزة. وكانت هذه أول واقعة من نوعها منذ حرب غزة عام 2014 التي دمر فيها صاروخ بالربوت طائرة بدون طيار تابعة لحماس فوق مدينة وميناء أسدود بجنوب إسرائيل.

«داعش» يرجم امرأة في كركوك بتهمة «الزنا»

العراق: سماع دوي انفجار شديد شمال الموصل

التحالف الدولي يقصف مواقع لداعش شمال الموصل العراقية

بغداد - «وكالات»: أفاد مصدر محلي في نينوى، السبت، بأن دوي انفجار شديد سمع شمالي الموصل.

وقال المصدر في حديث لموقع «السومرية نيوز» إن «انفجارا عنيفا سمع، مساء السبت، في منطقة الحي العربي شمال الموصل، حيث قصفت طائرات التحالف العديد من مواقع تنظيم داعش».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «عناصر التنظيم انتشروا في موقع الضربات ومنعوا الأهالي من الاقتراب».

من جانب آخر نفذ تنظيم داعش حكما بالرجم، أمس السبت، على امرأة بتهمة «الزنا» في محافظة كركوك العراقية، التي ما يزال يسيطر التنظيم الإرهابي على مناطق منها.

وكشفت صور نشرها المكتب الإعلامي لـ«ولاية كركوك» التابع للتنظيم، أمس السبت، عناصر من جهاز «الحسبة» في مدينة الرياض، جنوب غرب مدينة كركوك، يتجضرون لتنفيذ عملية الإعدام رجما بحق إمرأة «محصنة» (متزوجة) بالحجارة في إحدى الساحات بالمدينة.

وأظهر التقرير، عناصر «الحسبة» يقومون بمد غطاء «بطانية» على الأرض لوضع المرأة المتهمة عليها، فيما لم يكشف التقرير عن وجه المرأة، في حين وثقت صورة قيام العناصر برشقها بالحجارة وسط حشد من الناس بينهم أطفال، وفقاً لما أوردته وكالة آرا نيوز الإخبارية.

كما استعرض التقرير المصور جانباً من نشاطات تنظيم داعش في مناطق سيطرته في جنوبي مدينة كركوك، والتي يطلق عليها «ولاية كركوك».

وتضمنت النشاطات إحراقاً للدخان، وتفتيشا لأحد المسالخ، إضافة إلى جولات في أسواق المدينة، ومناداة الناس لحضور صلاة الجماعة في المساجد.

يشار إلى أن تنظيم داعش ما زال يسيطر على نواحي الزاب والعياسي والرياض والرشاد وقضاء الحويجة جنوب غربي مدينة كركوك، فيما تتجهز القوات العراقية لاستعادة السيطرة على تلك المناطق.

من جهة أخرى أعلنت قيادة الشرطة العراقية الاتحادية، السبت، مقتل مسؤول «أمن داعش» في مدينة الموصل، بقصف صاروخي.

ووفقا لقناة «السومرية» العراقية، السبت، ذكر بيان مقتضب لقائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أن «قصف صاروخي طال مقرات سرية للإرهابيين الدواعش في حي القدس بالجانب الأيسر وباب الطوب في الجانب الأيمن للموصل».

وأضاف أن «القصف الصاروخي أسفر عن مقتل الإرهابي (أبو أيوب القريشي) و(أبو سيف) مسؤول أمن داعش في الموصل».

وتواصل القوات الأمنية العراقية المشتركة بمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي عملية تحرير مدينة الموصل من قبضة داعش، وذلك بعد إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي انطلاق ساعة الصفر في 17 أكتوبر 2016، لتحرير نينوى.